١٦٨

والمستقل بتوراها الجري بها • لكنه كان يأباها ويشتهر
وقدوة لاغنيا المفضلين نقي • والسيد العف لا زهو ولا اشر
ثم الرضي سعيد فهو اقدمهم • سبقا وهجرة استعلى به الخطر
الناسك التقي والمرتضى شيما • وعاشر الصحب ان عدوا وان ذكروا
والمعتلي في عوي مصبا دنه • يعم المختار و بالفاروق تفتخر
فهولاء الغر الاولى رضي المختار عنهم وارضوه الرضي الزهر •
ايمة شهد المصدوق انهم • في جنة الخلد والماوي بما صبروا
وحمزة اسد الهيجا مكانته • في الدين والذب عنه ليس يحتقر
تامره الجبر فيه غير مستتر • ونصرة المصطفى والدين يشتهر
ليث الحروب وغيث المستكي شغفت بسيفه البابتر الابطال والجزر
عم النبي وذو العليا ناصره • وسيد الشهدا الماجد الوزر
والدره السيد العباس ذو شرف • فيهم تغني سناه الشمس والقمر
ساقي الحجيج ابو الاملاك صنوابي • خير الانام ومن تسمو به مضر
فهو الرضي في قريش والهمام ومن • حيزت له في المعالي والعلى الاثر
ومن به عمر استسقى الغمام لهم • فانهل في الحين غيث السحب ينهمر
ومن لابنايه شتى العلى جمعت • ننبيك عنهم وعنه الكتب والسير
اهل الخلافة باقي الدهر قولهم • في كل سمع من اسماع الورى خبر
يكفيه في الفخر عبد الله اولهم • مفسر الذكر لا مين ولا هذر
وترجمان كتاب الله حنكه • مع ريقة المصطفى كي تنفع السور
وبعد سبطا رسول الله امهما • ان فاق مجدهما فالسن يعتبر
تغذ ما شرفا ان قوموا كبرا • والسبق للمجد لاما يقتضي الكبر
فالسبطا رسول الله من احد • ولا يضاهيهما في الفخر مفتخر
وعلى فاطمة الزهرا امهما • بنت النبي الرسول المصطفى البشر
فانها بضعة منه وما احد • كبضعة المصطفى ان حقق النظر
ومن ابوه علي والنبي له • جد فقد فاق منه المجد والخطر

ريحانتا

ريحانتا المصطفى المختار جدهما • من مجده وبهذا المجد يفتخر
والسيدان كما سماهما وهما • فالفرع ينمي على ما كانت الشجر
وهل كجعفر الطيار عمهما • اخي علي نقي علياه مفتخر
هو ابن عم رسول الله موضعه • من التقى بين والبر مشتهر
وهو الامير الذي طالت مواقفه • في موتة بثبات فيه معتبر
بغي الشهادة بالاقدام في جيب • للروم لم يثنه عن نيلها خور
ومن عدا من الال الكرام له • من الثنا برود دونها الحبر
ومن دنا من رسول الله منتسبا • فهو الكريم فان يفخر فمفتخر
وكل من هو ذو قربى وذو ورع • منه فلم يخطه مجد ولا خطر
وخالد ابن الوليد اعرف مكانته • فهو الهمام الذي في امره عبر
سيف الاله الذي جلت وقايعه • بالروم والفرس والعرب الالى كفروا
لولاه في ردة الاعراب ما طفيت • نيرانها وغدت تفشو وتنتشر
واذكر معاوية فالحلم شيمته • وكتبه الوحي للمختار يشتهر
صهر النبي امير المومنين ولاه • لكن تصدى لما قد جرى وجرى
فباجتهاد جرى فالكل مجتهد • والاثم بعد التحري فيه مغتفر
ومن اصاب له اجران فيه كما • الى واحد اذا ما اخطا النظر
واضم له عمرو ابن العاص فهو لسهم منه وله في الصحب مفتخر
وسم لاسبق ايمانا حكمهم • سنا باسلامه فالسبق يعتبر
عبد الاله ابن مسعود مقربهم • من النبي اذا ما غيب الخبر
وابن الزبير وبجل المرتضى عمر • وبجل عمرو وهم في صحبه غرر
هم العبادلة الاعلام صيتهم • في الفضل والعلم حي الان منتشر
واذكر اسامة حب المصطفى وابا • ذر وسلمان اهل الفخر ان فخروا
واحسن الناس صوتا بالقرآن ابا • موسى الذي كان بالتحبير يشتهر
وحذيفة الخير والمقداد اشجعهم • يوم الكريهة والهيجا تستعر
ولا تنس ابا دهر ملازمه • كي لا يشذ له عن حفظه خبر

Copyright © King Saud University